

السيرة النبوية د01 | الفترة المكية: إسلام عمر ج1 | د. راغب

السرجاني

راغب السرجاني

كلمنا عن قصة هجرة الحبشة الثانية. اتكلمنا عن استقرار المسلمين في الحبشة اتكلمنا على الانتصار الكبير الذي حققه المسلمون على

عمرو بن العاص وعلى عبدالله بن ابي ربيعة امام النجاشي رحمه الله. وبعدين اتكلمنا على ايه - 00:00:00

من حمزة رضي الله عنه وكيف كان ايمانه اضافة عظيمة جدا جدا جدا للصف المسلم وسبحان الله يا اخواني بعد تلت تيام بس تلت

تيام من ايمان حمزة امن رجل اخر امن عظيم اخر - 00:00:16

لكن سبحان الله هذا المؤمن الجديد سيغير الله عز وجل بايمانه من وجه الارض. تماما سيغير بايمانه من حركة التاريخ سيزلزل

عروش ملوك الارض في زمانه كسرى وقيصر وغيرهم. هذا المؤمن الجديد يا اخواني ويا اخواتي هو عمر الفاروق - 00:00:34

رضي الله عنه وارضاه. منذ اول لحظات ايمانه رضي الله عنه وهو فاروق. وحتى اخر لحظات حياته رضي الله عنه وارضاه ظل

فاروقا رضي الله عنه وارضاه قصة اسلام والحقيقة قصة عجيبة جدا اعجب من قصة اسلام حمزة رضي الله عنه. حمزة رضي الله

عنه في خلال الست سنين اللي سبقت اسلامه - 00:00:54

كان سلمي بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم. وبالنسبة للمؤمنين. يعني لا معهم ولا عليهم. انما عمر بن الخطاب رضي الله عنه

تاريخه مع التاريخ صعب جدا. كله قسوة وعنف. عنف شديد. تعالوا نعرف مين هو عمر قبل اسلامه - 00:01:17

عمري يا اخواني كان زي حمزة رضي الله عنه. كان رجلا مغمورا في التاريخ. يعني راجل زي كل الرجال اللي موجودة في قريش قبل

ان يسلموا اه كانت له مكانة في قريش كانت له سفارة قريش. نعم كان مسموع الكلمة في قبيلته بني عدي وفي قريته مكة لكن في -

00:01:36

النهاية هي ايه قبيلة بني عدي؟ ولا هي ايه مكة اصلا بالنسبة للعالم قبل الاسلام؟ ايه مكة بالنسبة لفارس والروم والحبشة مصر

والصين والهند مجموعة من القبائل البدوية البسيطة عايشين في وسط الصحرا على الراعي والتجارة وبيع الاصنام هم دولت -

00:01:56

اهل مكة قبل الاسلام. عمر كان راجل زي الاف او ملايين او بلايين الرجال اللي مروا في التاريخ. لحد سمع عنهم قبل كده ولا حد

بيسمع عنهم بعد كده وعمر سبحان الله فوقه ده كله - 00:02:16

كانت فيه قسوة كبيرة جدا جدا على المسلمين قبل اسلامه. غلظة شديدة جدا كانت في طبعي. كان شديدا على الاسلام والمسلمين

كان يعذب جارية له اسلمت. من اول النهار لآخر النهار. يقعد يضرب فيها سبحان الله! ثم يتركها في اخر اليوم - 00:02:31

ويقول والله ما تركتك الا ملالة. سبحان الله! زهقت من كثر الضرب والتعذيب. لكن سبحان الله! زوجة عامر ابن ربيعة رضي الله عنه

عامر بن ربيعة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم القدماء شعرت هذه الزوجة برقة في كلام عمر - 00:02:51

امتى شافها بتجهز نفسها لهجرة الحبشة الاولى؟ حسنت بقلبها ان عمر ممكن يسلم. لانه قال لها كلمة رقيقة قال لها صاحبكم الله بس

فهي شافت ان هو مش متعودة منه على هذه الرقة يعني. فقالت لزوجها ذلك الكلام. فقال زوجها قال كلمة في - 00:03:11

بمنتهى الغرابة. قال اطمعت في اسلامه؟ نفسك يسلم؟ قالت نعم. قال فلا يسلم الذي رأيت اللي هو عمر بن الخطاب يعني فلا يسلم

الذي رأيت حتى يسلم حمار الخطاب. يا سبحان الله! يأس كامل في اسلام عمر - 00:03:31

في رأي عامر ان فرصة اسلام حمار الخطاب اكبر من فرصة اسلام عمر. تخيلوا! لكن سبحان الله! كانت نظرة المرأة ادق من نظرة

الرجل. شافت بقلبها اللي ما عرفش عامر زوجها انه يشوفه بعقله - [00:03:50](#)

عمر يا اخواني كان عايش في صراع نفسي رهيب هو بين ان يكون زعيما قائدا في مكة وبين ان يكون تابعا لامر هذا الدين الجديد.

قلبه بيقول له الناس ديت ممكن تكون على الحق - [00:04:08](#)

والناس ديت سباتها عجيب جدا. والناس ديت بتقرا كلام غريب عمرنا ما سمعنا قبل كده زيه. وبعدين رئيسهم الرسول صلى الله عليه وسلم عمره مكان التعليق اي شبهات الصادق الامين صلى الله عليه وسلم. قلبه بيقول له الحاجات دي. لكن عقله بيقول له انت سفير

قريش وقائد من قواتها - [00:04:22](#)

والاسلام هيضيع عليك كل الحاجات. الاسلام قسم مكة لنصين. نص يؤمن به. والنص الثاني بيحاربه. وبقى لنا ست في مشاكل وخلافات ومناظرات ومحاورات ما احنا كنا عايشين طول عمرنا عايشين مئات السنين بنعبد هبل وما حدش بيتكلم ما حدش -

[00:04:42](#)

قال عليه حاجة غلط وما حدش اعترض. اشمعنى محمد صلى الله عليه وسلم اللي اتجرأ وقال الكلام ده؟ صراع شديد جدا في نفس عمره قلبه في طريق وعقله في طريق ثاني خالص. واصدقاء السوء كثير جدا في مكة كلهم بيزينوا له المنكر. طيب يعمل ايه -

[00:05:02](#)

يا اخواني انتصر في النهاية. شعر بكراهية شديدة للرسول صلى الله عليه وسلم الذي وضعه في مثل هذا الصراع الرهيب اللي هو

مش متعود عليه. عمر من تبعه الحسم لا يحب التردد. عايز كل شيء يخلصه بوضوح - [00:05:22](#)

حب يخلص نفسه ويخلص مكة من اللي عمل لها كل المشاكل ديت. اراد ان يحسم القضية كطبعه دائما. قرر ان يقتل الرسول صلى

الله عليه وسلم قرر ان يفعل الذي فكر فيه كثير من مشركي قريش ولم يستطيعوا ان يفعلوه - [00:05:41](#)

جه القرار في ذهنه في لحظة ومحاولة التنفيذ كانت في اللحظة الثانية مباشرة حسوا ونخلي بالناس برضو من حاجة تانية مهمة جدا. ان

ابو جهل من يومين اتفضح فضيحة غير مسبوقة في مكة. واللي فضحه حمزة عم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:04](#)

قال عليه وسلم وحمزة بيقول انه اصبح على دين محمد صلى الله عليه وسلم. طيب ايه علاقة عمر بابي جهل؟ ابو جهل؟ هو خال

عمر بن الخطاب المشاكل دي كلها بسبب محمد صلى الله عليه وسلم. وعمر اصيب في كرامته. كما اصيب ابو جهل. ورد الاعتبار -

[00:06:21](#)

يا اخواني في هذه البيئة يكون عادة بالسيف. يبقى لازم اخلص من محمد صلى الله عليه وسلم خرج عمر من بيته خرج متوشحا

سيفه جاهز رايح في ساعتها يقتل الرسول صلى الله عليه وسلم. قعد - [00:06:41](#)

يدور في كل حتة هو ما يعرفش الرسول قاعد فين. طبعا دار الارقم ابن ابي الارقم ما كانش حد يعرفها. فماشى يدور في الشارع.

مين قبله نعيم بن عبد الله رضي الله عنه. نعيم من المسلمين لكن ما كانش حد يعرف اسلامه. وهو من نفس قبيلة عمر من بني عدي -

[00:07:00](#)

طبعا كان واضح من شكل عمر انه في قمة الغضب. قال له نعيم ابن تريد؟ فعمر في منتهى الصراحة. من اول ما عرفناه وهو صريح

الله عنه لا يكذب لا ينافق وبعدين هو ما يعرفش ان نعيم اسلم. قال في منتهى الصرامة والجدية اريد محمدا هذا الصابى الذي -

[00:07:20](#)

الذي فرق امر قريش وسفها احلامها وعاب دينها وسفه الهتها. اريده فاقتله. هكذا في كل وضوح فطبعا نعيم رضي الله عنه التعب.

هذه الكلمات كلمات في منتهى الخطورة. ما فيش عنده وقت لتنبيه الرسول صلى الله عليه وسلم. طب يعمل ايه - [00:07:40](#)

ما فكرش كثير نوعين لقي نفسه مضطر انه يكشف له سر خطير. سر اسلام اخت عمر ابن الخطاب. السيدة فاطمة بنت واسلام زوجها

اللي هو سعيد ابن زيد رضي الله عنه وارضاه. اه ممكن عمر يقتلهم بس في المقابل هيلحق يبلغ الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:01](#)

وسلم علشان يعرف ياخذ حذره. فنعيم فكر ان هو ده الخبر الوحيد اللي ممكن يصرف عمر بن الخطاب رضي الله عنه. لو قال له اسلام

في حد مش هيهتم لكن اسلام اخته وجوزها شيء خطير جدا جدا طعن جديد في كرامة عمر رضي الله عنه. قال نعيم - [00:08:21](#) والله وخلي بالك من كلام نوعين في منتهى الدقة. يقول والله لقد غرتك نفسك من نفسك يا عمر. الاول بيهدده بيقول له ايه؟ اترى بني عبد مناف تاركيك تمشي على الارض وقد قتلت محمدا - [00:08:41](#)

الاول بيخوفهم من بني عبد مناف. جايز تنفع. وبعدين قام رامي القنبلة بتاعته. قال له ايه؟ افلا ترجع الى اهل بيتك؟ فتقيم امرهم يعني بدل ما انت رايح لمحمد شف اهل بيتك شف اللي بيحصل في بيتك من وراك. كلام طبعا مرعب جدا. عمر صرخ في منتهى الفزع. اي اهل بيت - [00:08:56](#)

فقال ابن عمك سعيد ابن زيد ابن عمرو واختك فاطمة بنت الخطاب. فقد والله اسلم وتابعن محمدا على دينه فعليك بهما طبعا كلام يفور الدم. عمر شعر ان الدماء تفور في قلبه. نسي كل حاجة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. طلع - [00:09:16](#)

اجري على بيت اخته واكيد نعيم رضي الله عنه هو كمان طلع يجري على دار الارقم ابن ابي الارقم رضي الله عنه في الوقت ده كان خباب ابن الارت رضي الله عنه وارضاه يجلس مع سعيد ابن زيد وزوجته في بيتهم يعلمهما القرآن. الرسول يا اخواني - [00:09:36](#) كان بيقسم الصحابة المجموعات كل مجموعة بتدرس القرآن مع بعضهم وفي الاخر كلهم بيقتعدوا في لقاء جامع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الارقم ابن ابي الارقم. خباب بن الارت كان هو المعلم للسعيد وزوجته. وصل عمر لبيت اخته وحط ودنه على الباب وسمع صوتهم - [00:09:54](#)

بيقروا قرآن يا الله عمر ما صدقش نفسه قعد يضرب الباب بكل قوته لدرجة انه لو يقدر يخلع الباب كان خلعه. وهو ينادي بعنف

افتحوا الباب. افتحوا الباب. عمر طبعا يعني مرعب في - [00:10:14](#)

بهده. ما بالك بقى في حالة الغضب شيء مهول. مين اللي على الباب؟ عمر. يا الله! كارسة! خباب طبعا ما ضيعش وقته في كان اختفى تلاشى ما فيش هزار مع عمر استخبى خباب في غرفة داخلية وقال لك ايه؟ لان نجا سعيد بن زيد وفاطمة بن الخطاب فلن انجو طبعا - [00:10:28](#)

خباب يا اخواني من الموالى ديتة بسيطة جدا جدا. عمر مش هيفكر كثير قبل ما يقتله. خلاص هيخلص منه. فخباب استخبى في اوضة وبقي الدور على مين؟ على سعيد وعلى فاطمة هيروحوا فين؟ لازم يفتحوا الباب - [00:10:48](#)

قام سعيد رضي الله عنه فتح الباب ما هو لازم يفتح عمر دخل جوة البيت يحترق من الغضب من غير سلام ولا كلام ايه اللي سمعته ده طبعا سعيد وفاطمة حاولوا يمسكوا اعصابهم على قد ما يقدرؤا. قالوا ما سمعت شيئا. عمر طبعا لا يبحب اللف ولا الدوران ولا الجدل دخل - [00:11:04](#)

مباشرة في الموضوع قال عمر بلى والله لقد اخبرت انكما تابعتما محمدا على ديني. انا لسه هقعد اسأل واخذ وادي؟ بلى والله لقد اخبرت انكما تابعتما محمدا على ديني. وبسرعة رمى نفسه على سعيد وبدأ يضرب فيه. سبحان الله! قامت فاطمة يا اخواني -

[00:11:26](#)

فاطمة بنت الخطاب ووقفت بينه وبين سعيد بتدافع عن جوزها. سبحان الله! التفت عمر الى اخته ساب سعيد بن زيد وما حسش نفسه الا وهو بيضربها ضربة شديدة جدا جدا في وجهها - [00:11:46](#)

تفجرت الدماء من وجه فاطمة رضي الله عنها. سعيد جوزها لما شاف هذا الامر ما لقاش بد من الهجوم على عمر. قال له في تحدي شديد. نعم قد اسلمنا وامنا بالله ورسوله. فاصنع ما بدلك. وربي هتعمل ايه؟ سبحان الله! عمر استغرب - [00:12:00](#)

جدا من شجاعة سعيد هو مش متعود ان حد في مكة كلها يكلمه بالطريقة ديت. لكن يا اخواني ما هو اعجب؟ ان فاطمة المرأة الضعيفة البسيطة وقفت وامسكت بوجه عمر. تخيلوا! شايفين الموقف قد ايه! مسكت وش عمر وقالت له في قوة وقد كان ذلك -

[00:12:20](#)

على رغم انك يا عمر وقد كان ذلك على رغم انك يا عمر يا الله زهل عمر يا اخواني ايه اللي بيحصل ده؟ هي دي مين دية مش هي دي برضو اخته؟ ما الذي جرأها الى هذه الدرجة؟ عمر حس على بأسه وشدته وسطوته انه صغير صغير - [00:12:40](#)

لا يستطيع ان يقف امام هذه المرأة. حس في نفس الوقت يا اخواني ان هذه المرأة اصبحت كالجبل امامه. الظاهر يا اخوان الدنيا اتغيرت وهو مش داري. يا ترى عمر عمل ايه في الموقف ده ؟ اول مرة يتعرض للموقف ده في حياته. الحقيقة عمر قال كلمة تدل -

00:13:00

على رقة قلبه التي ذكرناها منذ قليل. رقة قلبه التي تختفي وراء هذه الغلظة الظاهرة. قال عمر فاستحييت حين رأيت الدماء الرجل يا اخواني اللي ما فيهوش خير لا يستحي من رؤية دماء تسيل على وجه امرأة خرجت عن دينه ووقفت امامه وتحدثه - 00:13:20 وبالذات في هذه البيئة القبلية الجاهلية. المرأة ما كانش لها تقريبا اي حق يبقى الاستحياء ده كان نتيجة نوع من الرقة في قلب عمر نوع من الخير جواه. طيب ايه بعد الاستحياء؟ يقول عمر - 00:13:44

بس ثم قلت اروني هذا الكتاب الكتاب اللي ماسكينه في ايديهم هاتوه عشان اقرا. عمر شايف ان هو اتنازل تنازل كبير اوي اوي. قعد وسكت عن التحدي بتاع سعيد وسكت عن - 00:14:00

حد بتاع فاطمة وفيه هدوء يطلب ان يقرأ الكتاب اللي هو شافه معهم. يعني في نزره طلب عادي جدا. لكن سبحان الله فاطمة له ضربة ثانية موجعة جدا جدا جدا. ضربة لكرامة عمر في الصميم. قالت فاطمة يا اخي انك - 00:14:14

نجس على شركك. متخيلين؟ انك نجس على شركك. وانه لا يمسه الا الطاهر. لازم تكون علشان تعرف تلمس هذه الصحيفة سبحان الله! يا فتاح يا عليم يا انا ازاي يا كريم! طبعنا انا بقرا الحكاية ديت كنت متخيل ان في السطر الثاني هلاقي خبر وفاة فاطمة بنت

الخطاب رضي الله عنه - 00:14:34

لكن الحقيقة الموقف كان غير كده تماما. قام عمر في هدوء عجيب. قام ليغتسل. تخيلوا! فيه حاجة غريبة يا اخواني مش ده عمر ابن الخطاب في حاجة غريبة دي مش زروف ينفع فيها ايمان دي ما لهاش غير تفسير واحد انك لا تهدي من احببت ولا - 00:14:57

ان الله يهدي من يشاء. شاء الله عز وجل هداية عمر. وشاء الله عز وجل الخير لعمر وللمسلمين وللارض بكاملها يا اخواني قام عمر في هذه الظروف قام ليغتسل. تخيلوا! قام ليغتسل في بيت اخته - 00:15:17

والله يا اخوة انا حاسس ان الماية كانت بتنزل على رأس وجسد عمر بتغسل كل اضرار الكفر. بتغسل كل اضرار جحود الماية ما كنتش بتغسل من برة بس لأ الماية كانت بتغسل قلب وعقله عمر خرج وواحد تاني خالص خالص لما خرج - 00:15:34

من الاغتسال اعطته فاطمة الصحيفة وبدأ يقرأ بس بدأ يقرأ بلسانه وبدأ يقرأ برضو بعقله. قال ايه قرأ بسم الله الرحمن الرحيم لسه في اول الكلام بسملة بسم الله الرحمن الرحيم. قال اسماء طيبة طاهرة. سبحان الله! من اول - 00:15:54

البسملة وظهر الخير الذي في داخل عمر. ثم قرأ طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى خلي بالك عمر من الناس اللي سببت شقاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولصحابته من الذين سببوا تعذيبا والمأ وجراحا لهم - 00:16:18

يقرأ قول الله عز وجل طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في - 00:16:39

الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى تزلزل يا اخواني عمر من داخله تزلزل. وجد نفسه خاشعا متصدعا من خشية الله عز وجل. يقول عمر - 00:16:59

عظمت في صدري تعظمت هذه الايات في صدري. فقلت ما احسن هذا الكلام! ما اجمله! يا الله! انتم عمر فاكرين عمر من عشر دقائق بس هو ده عمر بعد الاسلام يا اخواني. شايفين الفرق؟ شايفين شكله ايه؟ هو ده الاسلام - 00:17:25

اسلم عمر يا اخواني من اخواتي اسلم بمعنى الكلمة. اسلم لله اسلاما كاملا. اسلم بكل ذرة في جسده رضي الله عنه. والله يا اخوة هذه لحظة من اعظم لحظات البشرية على الاطلاق - 00:17:45

لحظة تحول فيها رجل بسيط قليل يسجد لصنم ويعذب المؤمنين الى عملاق عملاق من عمالقة الايمان الى فاروق الى رجل يراقب الله عز وجل في كل حركة وفي كل سكنة وفي كل كلمة وفي كل همسة. تمن ايات بس - 00:18:03

تمن ايات صنعت الاسطورة الاسلامية العجيبة عمر رضي الله عنه وارضاه خباب طبعنا سمع هذا الكلام خرج على طول من مخبأه.

خرج وقال له في منتهى الوضوح يا عمر والله اني لارجو ان يكون - 00:18:23

الله قد خصك بدعوة نبيه فاني سمعته امس وهو يقول اللهم ايد الاسلام بابي الحكم ابن هشام او بعمر ابن الخطاب خطاب فאלله الله يا عمر. خباب خائف ان عمر يرجع في كلامه. فبيروح بسرعة يحمسه ويشجعه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان بيدعي له -

00:18:40

فقال عمر عند ذلك خلي بالك من الكلمة الخطيرة ديت يقول فاين رسول الله؟ رسول الله مش اين محمد؟ فاين رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا. في بساطة شديدة يعترف برسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال خباب في منتهى الوضوح - 00:19:00
انه في دار الارقم. اطمئن تماما انه في دار الارقم. فاخذ عمر سيفه فتوشحه ثم انطلق من جديد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن في هذه المرة يا اخواني انطلق بقلب مؤمن. ضرب عمر الباب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الصحابة في دار الارقم -

00:19:20

قام واحد من الصحابة يبص فلقى عمر وسيفه على صدره. الصحابي طبعاً رجع مرعوب. هذا عمر بن الخطاب متوشحاً سيفه بالكم يا اخواني جوة بيت الارقم اربعين صحابي. اربعين صحابي. مين اللي ام يدافع عن كل الصحابة وعن رسول الله - 00:19:40
صلى الله عليه وسلم عارفين مين؟ حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه وارضاه. سبحان الله! حمزة مع انه ما امنش الا من ثلاث تيام بس لكن ايمانه ولد عملاقا. قال حمزة في صلابة وعمر يعني ايه يا عمر يعني؟ وعمر افتحوا له الباب. يعني احنا نخاف من عمر -

00:20:00

فان كان يريد خيراً بذلناه له. عايز اسلام هندي له. ان كان يريد خيراً بذلناه له. وان جاء يريد شراً قتلناه بسيفه. الله اكبر. ايه ده؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدوء جميل جدا يا اخواني. قال انذنوا له. عادي جدا - 00:20:20

في منتهى الهدوء انذنوا لو افتحوا العمر هنخاف يعني من عمر. فتحوا لعمر دخل عمر ثم ادخلوه الى غرفة بالدار. ثم قام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه واقترب منه وقام قايم سبحان الله ماسكه وشده شدة كبيرة ناحيته وقال له في قوة ما جاء بك يا ابن الخطاب - 00:20:40

فوالله ما اري ان تنتهي حتى ينزل الله بك قارعا. كلمة تعبر عن مدى المعاناة التي كان يلاقيها اصل المؤمن عمر لكن عمر يا اخواني مش هو عمر اللي فات. قال عمر بصوت منخفض - 00:21:00

يا رسول الله جئت لاومن بالله وبرسوله وبما جاء من عند الله. يا الله! انتصار هائل يا اخواني. انتصار هائل للدعوة انتصار كبير جدا وبالذات بعد دخول حمزة رضي الله عنه وارضاه في دين الله عز وجل. الفرحة في قلب الرسول صلى الله عليه وسلم كانت لا توصف يا اخوان - 00:21:17

اول رد فعل للرسول ان كبر الله عز وجل. الله اكبر. الله يا اخواني هو الذي صنع هذه المعجزة. الله هو الذي اتى بعمر الى هذه الدار. الصحابة عرفوا ان عمر اسلم دخلوا عليه يهنئونه جميعا. سبحان الله! سبحان الله! قل - 00:21:39

العداوة القديمة اتمسحت دلوقتي في حب في اخوة في مودة يا سبحان الله! ولد عمر من جديد يا اخواني ولد عمر فعلا من جديد وكما ولد حمزة عملاقا فان عمر ايضا ولد عملاقا - 00:21:59

ولد عمر فقيها حازما مضحيا. تخيلوا! اول كلمة قالها بعد الاسلام كانت ايه؟ كلمة غريبة جدا اول حاجة قالها قال يا رسول الله السنا على الحق؟ قال بلى. قال ففيما الاختفاء؟ سبحان الله! خلي بالك - 00:22:16

يقول السنا السنا على الحق؟ لا يقول الستم على الحق؟ يقول السنا خلاص بقى مسلم بقى واحد منهم وبيقترح عليهم اراء وبيفكر لخدمة الدين وبيشوف ايه الاصلح وبيتحرك للدعوة. هو ده عمر يا اخواني. هو ده عمر. قال ففيما الاختفاء؟ مستخبين ليه -

00:22:36

ايه؟ طبعاً الاختفاء يا اخواني كان لاسباب الرسول صلى الله عليه وسلم كان بيحسب كل شيء بدقة بياخذ بكل الاسباب لكن دلوقتي لازم الرسول صلى الله عليه وسلم يرجع من جديد يعيد حساباته ثاني. الوضع اتغير عن ثلاث تيام فاتوا. ان كان للاختفاء مزايا قبل -

ذلك فللاعلان ايضا مزايا دلوقتي ايمان حمزة وعمر غير الوضع. دلوقتي فيه مزايا كتير جدا جدا للاعلام. الرسول صلى الله عليه وسلم وافق على الاعلان. تخيلوا! اتنين بس من رجال المسلمين غيروا مسار الدعوة بكاملها - [00:23:16](#)

في هذه الفترة الحرجة هيبتي يعلن الاسلام في مكة. يظهر المسلمون امام الناس في مكة. تقضى الشعائر امامك كل الناس في مكة وهذه الدعوة كبيرة جدا جدا لله ولرسوله وللإسلام والمسلمين. فالرسول صلى الله عليه وسلم غير كل المرحلة لما الاتنين دولت دخلوا

- [00:23:36](#)

الدين سبحانه الله خرج المسلمون في صفيه خدوا القرار في نفس اللحظة وخرجوا في نفس اللحظة التنفيذ كان في نفس الوقت خرج المسلمون بصفين عمر على احدهما ولم يؤمن الا منذ دقائق وحمزة على الآخر وما امن الا منذ ثلاثة ايام فقط. سبحانه الله! وسارت -

[00:23:59](#)

كتيبة العسكرية الاسلامية من دار الارقام الى المسجد الحرام يا اخواني. اكثر حطة زحمة في مكة علشان يشوفهم اكبر عدد قریش شافت المسلمين وقدامهم حمزة وعمر سبحانه الله اصابتهم كآبة شديدة. هذا انتصار ضخم جدا جدا للإسلام. يقول عمر - [00:24:22](#) فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاروق يومئذ. سبحانه الله! نقلة كبيرة جدا جدا بين مرحلة ومرحلة ثانية. عمر سبحانه الله بص في المسجد الحرام ما لقاش ابو جهل. طبعاً هو كان عارف ان اكثر واحد بيحارب الإسلام هو ابو جهل. قرر ان يذهب اليه في

بيته ويعلن له امر - [00:24:44](#)

يقول عمر فأنتيت حتى ضربت عليه بابه فخرج الي وقال مرحبا واهلا يا ابن اختي طبعاً ابو جهل لسه ما يعرفش ان هو اسلم وابو جهل ده لخاله فقال عمر لا والله ما فيش حاجة يعني حاجة بسيطة. جئت لآخبرك اني قد امنت بالله وبرسوله محمد وصدقته بما جاء

به - [00:25:07](#)

قال عمر فضرب الباب في وجهه وقال قبحك الله وقبح ما جئت به. طبعاً سيدنا عمر كان سعيد جدا جدا انه كاد ابي جهل تخيلوا كان لسه من كم يوم صاحبه مش كم يوم كان لسه من كم دقيقة صاحبه. لكن الإسلام نقله نقلة ضخمة يا اخواني. نقلة فعلاً ضخمة -

[00:25:27](#)

والله بس عمر لسه برضو شايف ان فيه ناس كتير لسه ما عرفتش بموضوع اسلامه وبموضوع الاعلان ده. ومش هيروح بقى لكل واحد في بيته يقول له ان انا اسلمت - [00:25:47](#)

فكر في فكرة جميلة جدا. راح لواحد اسمه جميل ابن معمر الجماحي. جميل ده زي ما بيقول سيدنا عمر كان انقل قریش لحديس. يعني حاجة كده عاملة زي وكالات الانباء ما بتبلش في بق فولة ما يسمعش حاجة الا ويقولها لكل الناس. فراح سيدنا عمر له وقال له يا جميل لقد اسلمت. فنادى جميل باعلى صوت - [00:25:57](#)

طبعاً هو ده المطلوب. قال ان ابن الخطاب قد صبا. يعني ارتد. طبعاً هو لازم يحط الحطة بتاعته زي اي اعلام يعني. حط الحطة بتاعته سؤال صبا. سيدنا عمر جري وراه قال كذبت ولكن قد اسلمت. لكن كل مكة عرفت ان عمر دخل في دين الإسلام وهو المطلوب. هو ده

- [00:26:17](#)

اللي كان عايش في سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه. ايه كان رد فعل مكة؟ جمعوا نفسهم يا اخواني اتلموا حوالين سيدنا عمر ابن الخطاب ونزلوا ضربوا في عمر اول مرة مكة تضرب عمر رضي الله عنه وارضاه. قعد سبحانه الله يضرب فيهم ويضربوا فيه وهم

ملمومين حواليه وفي الآخر تاب رضي الله عنه - [00:26:37](#)

برضه قعد على الارض وقعد يقول افعلوا ما بدا لكم فاحلفوا بالله ان لو كنا ثلاثمائة رجل لقد تركناها لكم او تركتموها لنا. يعني اصبروا علينا بس لما نوصل لتلمية. سبحانه الله! شايفين الرقم اللي قالوا؟ هو ده الرقم بتاع المسلمين في بدر. عمر من اول يوم - [00:26:57](#)

اتولد يا اخواني وهو فقيه. سبحانه الله! ومن اول يوم ضرب واهانة ومشاكل. زي ما يكون ربنا سبحانه وتعالى بيعرفه طريقة وهو لسه في اوله كل الناس اللي شالت هم الدعوة تعبوا التعب ده يا اخواني. الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة - [00:27:17](#)

ومع ان عمر انضرب في اول يوم الا ان ده كان رد فعل استثنائي نتيجة المفاجأة باسلام عمر. اسلام حمزة واسلام عمر يا اخواني كان برضه اسلام كبير جدا جدا ومكة بعد اما عملت العملة ديت رجعت ثاني للصواب عمر مهيب يا اخواني عمر مهيب الناس - [00:27:37](#)
خاف منه وبتعمل له الف حساب بياكد على كده كلام صهيب الرومي رضي الله عنه وارضاه يقول لما اسلم عمر ظهر الاسلام اليه علانية وجلسنا حول البيت حلقا وطفنا بالبيت وانتصفنا ممن غلظ علينا ورددنا عليه بعض ما - [00:27:57](#)
به تحول خطير في وضع المسلمين. يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه ما زلنا اعزا منذ اسلم عمر ومع ان وضع المسلمين اتحسن بالصورة ديت الا ان الرسول صلى الله عليه وسلم وخلي بالك من الكلام ده مهم قوي يا اخواني والله مهم جدا هذا فقه المرحلة - [00:28:17](#)

ان الوضع اتغير كده واصبح المسلمون يظهرون عبادتهم وشرائعهم في مكة الا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعلن الحرب على قريش لم يبدأ في مواجهة عنترية مع سور الباطل في مكة ابدأ. ما زالت الاصنام منتشرة في مكة بل في الكعبة - [00:28:37](#)
ما زالت الرايات الحمر للزنايات مرفوعة. ما زالت الخمر تسقى في مكة. ما زال المشركون يعبدون الها غير الله عز وجل ما زال القتال ممنوعا على المسلمين يا اخواني فقه المرحلة ساعات شباب بيتحمس للامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالقوة والسلاح والعنف. متخيلين خلاص النوم - [00:28:57](#)

في زمن تمكين وسيادة بينسوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول نفسه عمل اللي احنا بنقول عليه ده في فترة مكة. الجراءة يا اخواني الجراءة من شباب المسلمين في فترة مكة على المشركين كانت لا تعد شجاعة ولا تعد جهادا. انما كانت تعد - [00:29:21](#)
تهور وتسرع وجهل فعلا كان هذا يعد جهل شديد بفقه المرحلة ميزان المسلمين تقل بحمزة لكن بحساب يا اخواني بحساب وهي رسالة الى كل المتحمسين من الشباب ساعات بنشوف الزرور مشابهة لزرور مكة وكمان من غير حمزة ومن غير عمر ومع ذلك يحسد تهور واندفاع انا بقول لهم - [00:29:41](#)

كم تخسر الدعوات من حماسة في غير موضعها تماما كما تخسر من روية في غير موضعه يبقى ده كان وضع المسلمين لسه ما فيش قتال. ولسه ما فيش مواجهة عنيفة مع المشركين في مكة. لكن قوتهم زادت جدا جدا مش بس - [00:30:09](#)
سنهم زادوا اثنين لآ، ده فيه ناس كتيرة في مكة هتبتدي تفكر في موضوع الاسلام. هيتشجعوا باسلام حمزة وعمر، وفيه مسلمين كثير اعلنوا اسلامهم وفي مسلمين بدأوا يصلوا قدام الناس ويقرأوا القرآن قدام الناس ومكة بدأت تتفرج على الاسلام تتفرج على حلاوة الاسلام تتفرج على شرائع - [00:30:30](#)

الاسلام طبعا اهل الباطل كانوا في موقف صعب جدا. الموضوع هيخرج من ايديهم. الدعوة تتسلل الى كل بيت. بتدخل حتى هو بيوت الكافرين. طيب يعملوا ايه؟ عملوا اجتماع مهم جدا جدا. اجتماع على مستوى القادة والزعماء في مكة - [00:30:50](#)
تقريبا كل زعماء مكة كانوا حاضرين في الاجتماع دهوت. تقدم عتبة ابن ربيعة. انتم عارفين عتبة ابن ربيعة زعيم من زعماء بني امية. واحد حكماء قريش تقدم باقتراح قال يا معشر قريش الا اقوم الى محمد صلى الله عليه وسلم فاكله واعرض عليه امورا - [00:31:10](#)

لعله يقبل بعضها فنعطيه ايهما شاء ويكف عنا خلي بالك هيعرضوا امور مغرية والرسول صلى الله عليه وسلم هو هو اللي هيختار؟ طبعا يا اخواني هذا تنازل خطير من زعماء قريش. بيفسر لك الوضع اللي اصبحت في مكة بعد اسلام حمزة واسلام عمر رضي الله عنهما - [00:31:30](#)

مع ان هذا على غير هوى المعظم الا انهم وافقوا مضطرين. قالوا بلى يا ابا الوليد. قم اليه فكلمه - [00:31:50](#)